

الوكالة الحضرية لتطوان تصادق على 14 وثيقة ترميم استراتيجية

انعقدت الدورة السادسة عشرة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية لتطوان يومه 27 أبريل 2018 بمقر عمالة المضيق الفينديق تحت رئاسة السيد توفيق بنعلي، مدير مديرية التعمير بوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، بالنيابة عن السيد عبد الاحد فاسي فهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وبحضور عامل عمالة المضيق-الفينديق بالإضافة للسادة رؤساء وممثلي الجماعات الترابية بالمجال الترابي التابع للوكالة.

اللقاء شكل مناسبة للسيد رئيس المجلس الإداري للتأكيد على العناية الخاصة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لهذه المنطقة والتي تجسدت في المشاريع الكبرى والمهيكلية التي أعطى جلالته انطلاقها وهمت المجالات العمرانية، الاقتصادية والاجتماعية والتي سيكون لها أثرا إيجابيا أكيدا على المنطقة وساكنتها وستسهم في رفع قدراتها التنافسية وجاذبيتها المجالية.

كما ذكر السيد الرئيس بالدور الذي تلعبه الوكالات الحضرية، حيث تعتبر آلية أساسية في تنزيل السياسة العامة في مجال التعمير وإعداد التراب الوطني وأداة للهندسة والخبرة واليقظة الترابية، ولذلك أولى البرنامج الحكومي أهمية خاصة للوكالات الحضرية من خلال الارتقاء بدورها عبر إعادة تموقعها على المستوى الجهوي وتمكينها من وضع تصور مندمج للتخطيط الترابي بمختلف مستوياته ودعم سياسة القرب.

وقد خصصت الدورة لتقديم والمصادقة على حصيلة أنشطة الوكالة الحضرية برسم سنة 2017 وبرنامج عملها لسنة 2018

خلال سنة 2017، تمت المصادقة على 14 وثيقة تعميمية بالإضافة لإعطاء الانطلاقة ل 03 وثائق تعميمية جديدة، وقد أسفرت هذه الجهود عن بلوغ 96% كنسبة للتغطية بوثائق التعمير للمجال الترابي للوكالة وفتح ما يناهز 6000 هكتار جديدة للتعمير.

كما تميزت سنة 2017 بالمصادقة على التقرير التشخيصي لمخطط توجيه التهيئة العمرانية لتطوان الكبير بتنسيق مع الوزارة الوصية ودراسة 2236 ملفا تخص طلبات البناء والتجزئ و إحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات. كما سلمت 760 مذكرة معلومات، وقدمت 8039 استشارة تقنية للمواطنين حول المعلومات التعميرية، وذلك بمعدل 670 استشارة في الشهر. وفيما يخص الشكايات الواردة على الوكالة فقد تمت معالجة 206 شكاية خلال هذه السنة. وفي مجال المراقبة وزجر المخالفات، تم القيام ب 189 جولة مكنت من تسجيل 557 مخالفة،

ووعيا منها بأهمية التواصل والانفتاح على محيطها، وتكريسا لأهمية التدبير اللامادي وفي إطار تقريب الإدارة من المرتفقين، وبعدها تم خلال السنة الفارطة إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للوكالة، قامت هذه الأخيرة بإطلاق لنشروثائق التعمير المصادق عليها، والتي ستمكن المرتفقين من الاطلاع «Géo-portail» البوابة الجغرافية التفاعلية على مختلف المعلومات المتعلقة بالتنظيقات ومواقع التجهيزات ومحارم الطرق بالإضافة إلى قواعد البناء بشكل تفاعلي.

أما فيما يتعلق ببرنامج عمل 2018، فتركز أبرز محاوره في استكمال عملية التغطية بوثائق التعمير، وكذا إعداد

دراسات إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز. كما ستعمل الوكالة الحضرية على إطلاق مشروع دراسة مخطط التوجيه لنظام المعلومات 2020-2024. الذي سيسمح بوضع نظام معلوماتي حديث يلبي مختلف الاحتياجات المتزايدة ويواكب التطور التكنولوجي الحاصل في الميدان المعلوماتي.

وفي ختام أشغال هذه الدورة، تم تقديم برقية الولاء إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.